

دلائل النبوة

أبو عبد الرحمن السلمي وأنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الحنبلي أنا ابن منيع ثنا وهب ابن بقية ح قال أبو عبد الرحمن السلمي وأنا محمد بن عبد الله بن قريش واللفظ له أنا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة قال كان الرجل إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة فكنت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلا وكان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا وتخرقت عنا الخنف والخنف ثياب برود شبه اليمانية قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منبره فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه قال حتى مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا البربر والبربر ثمر الأراك فقدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ولكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان .

121 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنا أبو بكر بن مردويه قال قرئ علي أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو الحسن أحمد بن مسعود المقدسي ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنا أبا سعيد الخدري ه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله أعدل فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل فقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن له أصحابا يحقر أحدهم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدر در يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أنني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد أن علي بن أبي طالب